مجلة الدراسات اللغوية والأدبية
SUST Journal of Linguistic and Literay Studies
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب في جزء عّم
(دراسة وصفية)

هاشم عزالدين محمد الحاج[1] – حربية محمد أحمد عثمان[2]

المستخلص

هذه الدراسة عن الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب في جزء عّم من القرآن الكريم ، وهدفت إلى حصر وشرح وإعراب الجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب في الجزء المحدد ، واتبع الباحثان المنهج الوصفي ؛ إحصاء وشرحا وبيانا ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : الجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب في باب العطف أكثر ورودا في جزء عّم ، بينما انعدمت الجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب في باب التوكيد في ذات الجزء .

كلمات مفتاحية : التَّوابع ، جزء عّم ، عطف النسق .

Abstract

This study on the sentence related to phrase a place of parsing (lha Mhl Min Alerab) in a part of Amaa the Holy Quran, and it aims to limit, explain and parsing that have a place of parsing in the specific part. The two researchers have adopted the descriptive approach; a statistically, an explanation and indentifying. The study has reached the most important results that the sentences which related to a place of parsing more mention in conjunctions section in Amaa Part (Quran chapter), while don't mention in the place of parsing (lha Mhl Min Alerab) in the diaphora section in the same part.

Keywords: Transposition, Part of Amaa (Quran chapter), conjunctions.

المقدمة :

الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله ، وفاتح البركات لمن شكر إفضاله ، والصلاة والسلام على من شدت به البلاغة نطاقها ، المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج، وعلى آله الهادين ، وأصحابه الذين شادوا الدين ، وشرف وكرم ، وبعد ، يعتبر علم الإعراب ضروريا لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة العلوم الإسلامية المختلفة ؛ لأن معظم أبواب أصول الفقه ومسائلها مبني على علم الإعراب والتفاسير مشحونة بالروايات عن سيبويه والأخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين والإستظهار في مآخذ النصوص بأقاويلهم والتشبث بأهداب تفسيرهم وتأويلهم ، فالجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب واحدة من أبواب هذا العلم الذي يعرف به معاني الكلام ومراميه .

مشكلة الدراسة :

يمكن حصرها في الإجابة عن السؤال التالي : ما الجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب في جزء عّم من القرآن الكريم ، وأي أنواع تلك الجمل أكثر ورودا وأيها أقل ورودا فيه؟

أهمية الدراسة :تتضح في :

1– كونه خدمة لكتاب الله تعالى ؛ بحيث يتيح فرصة لبيان معاني القرآن وألفاظه.

2- قد يعين الباحثين في مجال ربط الدراسات اللغوية والنحوية بدراسة القرآن وتفسيره.

أسئلة الدراسة :

1 – ما الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب ؟

2- متى تكون الجملة تابعة لجملة لها محل من الإعراب ؟

3- ماأكثر أنواع الجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب في جزء عّم ؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

1- تحديد معنى الجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب وأقسامها .

2- شرح الحالات التي تكون فيها الجملة تابعة لجملة لها محل من الإعراب .

3- حصر الجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب في جزء عّم وبيانها .

الجملة لغة :

قال ابن منظور :

والْجُمْلَة: واحِدَةُ الجُمَلِ. والجُمْلة: جَماعَةُ الشَّيْءِ. وأَجْمَلَ الشيءَ: جمعه عَنْ تَفْرِقَةٍ؛ وأَجْمَلَ لَهُ الْحِسَابَ كَذَلِكَ. والْجُمْلَة: جَماعَةُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَمالِهِ مِنَ الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ. قَالَ أَجْمَلْتُ لَهُ الحسابَ والكلامَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ((وَلَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً واحِدَةً)) ؛ وأَجْمَلْتُ الحسابَ إِذا جَمَعْتَ آحَادَهُ وَكَمَّلْتَ أَفراده، أَي أَحصوا وجمعوا فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ.(ابن منظور1414هـ ص128)

الجملة عند النحويين:

عرفها ابن جني بأنها :

"الكلام كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه. وهو الذي يسميه النحويون الجمل, نحو : زيد أخوك, وقام محمد وضرب سعيد, وفي الدار أبوك, وصه, ومه, وروبد, وحاء وعاء في الأصوات, وحس, ولب، وأف, وأوه, فكل لفظ استقل بنفسه, وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام".(ابن جني(د . ت) – ص 18)

وعرفها أبو البقا ء عبد الله العكبري بقوله :

" الْجُمْلَة هِيَ الْكَلَام الَّذِي تحصل مِنْهُ فَائِدَة تامَّة واشتقاقها من أجملت الشَّيْء إِذا جمعته وكلّ مُحْتَمل للتفصيل جملَة والمبتدأ وَالْخَبَر وَالْفِعْل وَالْفَاعِل بِهَذِه الصّفة إلاَّ أَنه قد يعرض فِي الْجُمْلَة يُوجِبُهَا إِلَى مَا قبلهَا "(أبوالبقاء ، 1995م ، ج 1 ص131) والْجُمْلَة تَنْقَسِم بِالنِّسْبَةِ إِلَى التَّسْمِيَة إِلَى اسمية وفعلية وَذَلِكَ أَنَّهَا تسمى اسمية إِن بدأت باسم صَرِيح كزيد قَائِم أَو مؤول نَحْو {وَأَن تَصُومُوا خير لكم} أَي صومكم خير لكم أَو بِوَصْف رَافع لمكتف بِهِ نَحْو أقائم الزيدان أَو اسْم فعل نَحْو هَيْهَات العقيق وَتسمى فعلية إِن بدأت بِفِعْل سَوَاء كَانَ مَاضِيا أم مضارعا أم أمرا وَسَوَاء كَانَ الْفِعْل متصرفا أم جَامِدا وَسَوَاء كَانَ تَامًّا أم نَاقِصا وَسَوَاء كَانَ مَبْنِيا للْفَاعِل أم مَبْنِيا للْمَفْعُول كقام زيد وَيضْرب عَمْرو وَاضْرِبْ زيدا وَنعم الْعَبْد وَكَانَ زيد قَائِما و قتل القاتل (الوقاد 1996م ص33).

متى يكون للجملة موقع إعرابي :

سبق أن الجملة هي التي تؤدي معنى مستقلا. والجملة قد يكون لها موقع إعرابي، فتكون في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم، وهذا التعبير يدل على أن الجملة التي لها موقع إعرابي هي التي تحل محل مفرد؛ لأن المفرد هو الذي يوصف بالرفع أو النصب أو الجر أو الجزم. ومعنى "مفرد" هنا الكلمة غير المركبة أي غير الجملة أو شبه الجملة.

الجملة التي تؤول بمفرد :

نفسر ذلك بـ : (ليت الشباب يعود يوماً) فجملة (يعود)يجوز أن تؤول بمفرد هو (عائد) فيكون التقدير ليت الشباب عائد ، لهذا كانت تلك الجملة في محل إعرابي يقتضي ما ظهر على المفرد الذي قامت مقامه فتكون في محل رفع خبر ليت .

التوابع :

التَّوابع هي الثواني المُساوِيَةُ للأَوّل في الإعراب بُشارَكتها إياه في العوامل، ومعَنى قولنا: ثَوانٍ، أي:فُروعٌ في استحقاق الإعراب، لأَنها لم تكن المقصودَ، وإنَّما هي من لَوازِمِ الأول كالتَّتَمَّة له، وذلك نحو قولك: "قام زيدٌ العاقلُ"، فـ "زيدٌ" ارتفع بما قبله من الفعل المسَند إليه. و"العاقلُ"ارتفع بما قبله أيضًا من حيثُ كان تابعًا لزيد كالتَّكْمِلَة له، هنا الإعرابُ يدخل التابعَ والمتبوعَ ، لكنِ المتبوعَ بحُكْمِ أنه أصلٌ ومقصودٌ، والتابع بحكم الفَرْعِيّة وأَنه تَكْمِلَةُ الأول.والتوابع أربعة : تأكيد، وصفة، وعطفُ ، وبَدَلٌ. (ابن يعيش .2001م ص218)

الجملة التي لها محل من الإعراب:

والجملة التي لها محل من الإعراب أنواع، هي:

1- الجملة الواقعة خبرا:

وذلك إذا كملت معنى المبتدأ ويشترط فيها أن تكون محتوية على رابط يعود على المبتدأ،

مثل: الصبر عاقبته محمودة

فجملة (عاقبته محمودة) في محل رفع خبر .

2- الجملة الواقعة مفعولا به

وهي لا تقع مفعولا به إلا في مواضع معينة هي:

أ- أن تكون محكية بالقول: قال زيد: إن عليا ناجح .

فالجملة من (إن ومعموليها) في محل نصب مقول القول.

ب- أن تقع بعد المفعول الأول في باب ظن وأخواتها:

ظننت زيدا يقرأ.

فالجملة (يقرأ) من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثانٍ.

"وهي لا تقع مفعولا أول في هذا الباب؛ لأن المفعول الأول أصله مبتدأ، والمبتدأ لا يكون جملة".

جـ- أن تقع بعد المفعول الثاني في باب أعلم وأرى:

أعلمتُ زيدًا عمرًا أخوه ناجح.فجملة (أخوه ناجح) في محل نصب مفعول ثالث.

د- أن تقع الجملة معلقا عنها العامل سواء كان من أفعال القلوب أو من غيرها:

سأعلم أي الطلاب مجد.

الجملة من المبتدأ وخبره (أي الطلاب مجد) في محل نصب سدت مسد مفعولي أعلم.

3- الجملة الواقعة حالا:

ولا بد أن يكون فيها رابط إما ضمير عائد على صاحب الحال،مثل :رأيت:زيدا كتابه في يده

.الجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال من زيد.وقد يكون الرابط واو الحال مثل : لقد ذكرتك و الرماح نواهل مني

4- الجملة الواقعة صفة:

الخطيب لسانه فصيح

الجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع صفة.

5- الجملة الواقعة مضافا إليه:

وهي تقع مضافا إليه بعد كلمة تكون مضافة إلى جملة جوازا أو وجوبا. والكلمات التي تقع مضافة إلى جملة هي:

الكلمات الدالة على الزمان سواء كانت ظرفا أو غير ظرف:

ومن الظروف الزمانية الملازمة للإضافة إلى جملة: إذ - إذا - لما.

6- الجملة الواقعة جوابا لشرط:

وذلك إذا وقعت بعد "الفاء" أو "إذا" بشرط أن تكون كلمة الشرط جازمة:إن تصادف زيدا فهو مخلص.(عبده الراجحي .1999م ص334)

7-الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب

وهي ثلاثة أنواع :

1-الجملة التي تكون في باب التوكيد

2-الجملة التي تكون في باب البدل

3-الجملة التي تكون في باب العطف

وهي موضوع هذه الدراسة

1-الجملة التي تكون في باب التوكيد :

تعريف التَّوكيد:

يقال فيه: تأكيد، كما يقال في فعله: أكّدتّ، ووكّدتّوالتّأكيد هو: تمكين معنى القول عند السّامع.

أنواع التوكيد :

1-التوكيد المعنويٌّ:

ويكونُ بألفاظٍ مخصوصةٍ، هي:

[1] لفظُ (نَفْسٍ) و (عَيْنٍ) و (ذاتٍ)، نحو: (قَدِمَ بكْرٌ نَفْسُه)، (هذا إبراهيمُ عَيْنُه) أو (ذاتُه).

فإذا ثُنِّيَت المؤكَّد بـ (نَفْسٍ) و (عَيْنٍ) جمعتَه جعلتَهُما على صيغة (أَفْعُلٍ) ولا بُدَّ، تقولُ: (جاءَ العاملانِ أنفُسُهما)، (ذُهْتُ ما)، (هؤلاءِ الطُّلّابُ أنفُسُهُمْ)، (ذُهْتُ م)، ولجمعِ المؤنَّث: (أنفُسُهُنَّ)، (ذُهْتُ نَّ) وتقولُ: (نفسُهم، نفسُهُنَّ، عينُهُما، عَيْنُهُم، عَيْنُهُنَّ).

[2] لفظُ (كُلّ)، نحو: (حَضَرَ المدعوُّونَ كُلُّهُمْ).

[3] لفظُ (كِلا) و (كِلْتا)، نحو: (سافَرَ بَكْرٌ وخالِدٌ كِلاهُما) (زرْتُ بأْروى وأختِها كِلتَيهما).

[4] ألفاظُ (أَجْمَعُ، جَمْعاءُ، أجمعون، جُمَع، جُمَعاوات)، ويؤكَّدُ بها غالباً بعدَ (كُلّ)، نحو: (اشتَرَيْتُ البُستانَ كُلَّهُ أَجْمَعَ)، (اشتَرَيْتُ السَّيَّارةَ كُلَّها جَمعاءَ) .(عبد الله الجديع- 1007م-ص 138)

2- التوكيد اللَّفْظِي :

وهُو إِعَادَة اللَّفْظ الأول أَو مرادفه وهُو أحسن فِي الضَّمِير الْمُتَّصل والحرف مُفردا كَانَ أَو مركبا مُضَافا أَو جملَة أَو كلَاما نكرَة أَو معرفَة ظَاهرا أَو مضمرا اسْما أَو فعلا أَو حرفا وَلَو ثَلَاثًا نَحْو { دكت الأَرْض دكا دكا وَجَاء رَبك وَالْملك صفا صفا} [الْفَجْر: 21، 22] وَلَا يضر نوع اخْتِلَاف فِي اللَّفْظ نَحْو {فمهل الْكَافرين أمهلهم} [الطارق: 117]

ويؤكد بالمضمر الْمَرْفُوع الْمُتَّصل كل ضمير مُتَّصل مع مطابقته لَهُ فِي التَّكَلُّم والإفراد والتذكير وأضدادها نَحْو قُمْت أَنا ومررت بك أَنْت وَيجوز بعضهم تَأْكِيد الضَّمِير الْمُنْفَصل بِالْإِشَارَةِ وجعل مِنْهُ قَوْله تَعَالَى {ثمَّ أَنْتُم هَؤُلَاء} [الْبَقَرَة: 85]

فَإِن كَانَ الْمؤَكد ضميرا مُتَّصلا أَو حرفا غير جَوَاب عَاملا أَو غَيره لم يعد اخْتِيَارا إِلَّا مَعَ مَا دخل عَلَيْهِ لكَونه كالجزء مِنْهُ نَحْو قُمْت قُمْت مَرَرْت بِهِ بِهِ .

أما أحرف الْجَواب فتعاد وَحدهَا نَحْو لَا لَا نعم نعم والأجود مَعَ الظَّاهِر الْمَجْرُور إِذا أكد إِعَادَة الْجَار مَعَ لَفظه أَو ضَمِيره نَحْو قَوْله تَعَالَى: {فَفِي رَحْمَة الله هم فِيهَا خَالدُونَ} [آل عمرَان: 107]

توكيد الجملة :

والأجود مَعَ الْجُمْلَة إِذا أكدت الْفَصْل بَينهَا وَبَين الْمعَاد بِثمَّ نَحْو {أولى لَك فَأولى ثمَّ أولى لَك فَأولى} [الْقِيَامَة: 34، 35] {وَمَا أَدراك مَا يَوْم الدّين ثمَّ مَا أَدراك مَا يَوْم الدّين} [الانفطار: 17، 18] ، ونحو { كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ}(النبأ -4و5).

وقد لا تقترن به، نحو قوله: عليه الصلاة السلام: ((والله لأغزونَّ قريشاً ، والله لأغزونَّ قريشاً والله لأغزونَّقريشاً)).أخرجه أبوداود رقم (3285) وَهَذَا إِنَّمَا يحصل فَإِن حصل لم يُؤْت بهَا نَحْو ضربت زيدا ضربت زيدا إِذْ لَو جِيءَ بهَا لتوهم أَنَّهُ مَا ضَرَبَان (السيوطي- د. ت - ص172)

وضح أنّ توكيد الجمل لا يقع في باب التوكيد المعنوي لأنه بالفاظ معينة . لكنه يكون في باب التوكيد اللفظي .و أن العاطف بين الجملتين مهمل ، لايعطف مطلقاً ، فهو صوري ، أي : في صورة العاطف وشكله الظاهر دون حقيقته .ولذا يترك العطف بين الجملتين إذا أوقع في لبس .

2/ الجملة التي تكون من باب البدل

الْبَدَل فِي اللُّغَة الْعِوَض قَالَ الله تَعَالَى {عَسى رَبنَا أَن يبدلنا خيرا مِنْهَا }(القلم 32)

وَفِي الِاصْطِلَاح : تَابع مَقْصُود بالحكم بِلَا وَاسِطَة فَقَوْلِي تَابع جنس يَشْمَل جَمِيع التوابع وَقَوْلِي مَقْصُود بالحكم مخرج للنعت والتأكيد وَعطف الْبَيَان فَإِنَّهَا مكملة للمتبوع الْمَقْصُود بالحكم لَا أَنَّهَا هِيَ الْمَقْصُودَة بالحكم وَبلا وَاسِطَة مخرج لعطف النسق كَجَاءَ زيد وَعَمْرو فَإِنَّهُ وَإِن كَانَ تَابعا مَقْصُودا بالحكم وَلكنه بِوَاسِطَة حرف الْعَطف (ابن هشام . 1083هـ .ص308)

أنواع البدل :

1 - بَدَلُ كُلٍّ من كُلٍّ، وهو: ما يتَّحِدُ فيه البَدَلُ والمُبدَلُ منه، نحو: {اهْدِنا الصِّراطَ المستقيمَ. صِراطَ الَّذينَ أَنْعَمتَ عليهِمْ} (الفاتحة -6و 7) .

2 - بَدَلُ بَعْضٍ من كُلٍّ، وهو: ما يدلُّ فيه البَدَلُ على بعضِ معنى المُبدَلِ منه، نحو: أَكَلَ خالدٌ الرَّغيفَ ثُلُثَه).

3 - بَدَلُ اشتمالٍ، وهو: ما يدلُّ فيه البَدَلُ على معنى يوجَدُ في المُبدَلِ منه، أو يَتَلَزَّمُهُ المُبدَلُ منه، نحو: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحرامِ قِتالٍ فيه؟} (البقرة -217) فـ {قِتالٍ} بَدَلُ اشتمالٍ من الشَّهْرِ؛ وذلك لكونِ القِتالِ إنَّما يقَعُ في الشَّهْرِ .

4-بدل البداء ويُسمى بدل (الإضراب)

وهو ما لا تناسب بينه وبين الأول بموافقة ولا خبرية ولا تلازم بل هما متباينان لفظا ومعنى. وهذا البدل أثبته سيبويه وغيره ومثل له بنحو مالك وغيره بحديث أحمد وغيره الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها الخبر أنه قد يصليها وما كتب له نصفها ثم أضرب عنه وأخبر أنه قد يصليها وما كتب له ثلثها وهكذا

5 – بدل الغلط :

وهو ما ذكر فيه المبدل منه من غير قصد بل سبق اللسان إليه وبه يفارق بدل البداء وإن كان مثله في اللفظ نحو : (مررت برجل حمار).(عبد الله الجديع–2007م–ص 138)

الأجود في النوعين الأخيرين الانتقال الى العطف ببل فتقول في المثال السابق :(مررت برجل بل حمار) ، لأن احتمال اللبس فيهما كبير ، فبدخول بل يمتنع احتمال أنه نعت .

حكم موافقة البدل للمبدل منه :

والجمهور لا تجب موافقة البدل لمتبوعه في التعريف والإظهار وضدهما فتبدل النكرة من المعرفة والمضمر من المظهر والمفرد من غيره وبالعكس كقوله تعالى {إلى صراط مستقيم صراط الله} [الشورى: 52، 53]

تبدل الفعل من الفعل :

يبدل الفعل من الفعل بدل كل من كل بشرط اتحادهما في الزمان ولو لم يتحدا في النوع ، فيبدل بدل كل ببلا خلاف نحو: ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب} [الفرقان: 68، 69] فالفعل يضاعف بدل من الفعل يلق .

تبدل الجملة (من المفرد) :

نحو قوله :

(إلى الله أشكو بالمدينة حاجة ... وبالشام أخرى كيف يلتقيان)

البيت من شواهد النحو عند عدد من العلماء وهو للفرزدق في خزانة الأدب (5 / 208)

فيكف يلتقيان بدل من حاجة وأخرى كأنه قال أشكو هاتين الحاجتين لتعذر التقائهما (السيوطي–د.ت –ص 176)

إنما صح البدل هنا لأن الجملة بمنزلة المفرد إذ التقدير: إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر اجتماعهما؛ فلا بد من تأويل الجملة بالمفرد ليمكن إعرابها بدلاً.

تبدل الجملة من الجملة :

الجملة تبدل من الجملة بدل كل من كل –على الصحيح– بشرط أن تكون الثانية أوفى من الأولى في إبانة المراد، وتأديته ... نحو: اقطع قمح الحقل، احصده. . ومثل :"اعمل عملاً ينفعك ينقذك من ورطتك" فجملة "ينقذك" محلها النصب بدل من جملة "ينفعك" التي هي صفة لـ"عملاً ".

وتبدل بدل "جزء من كل" لإفادة البعضية؛ كقوله تعالى: { أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين، و جنات وعيون} (الشعراء / 132 – 134) ، فجملة: "أمدكم" الثانية اخص من الأولى؛ لأن: ما تعلمون: يشمل الأنعام، والبنين، والجنات، والعيون، وغيرها.

وتبدل بدل اشتمال؛ مثل :

أقول له ارحل. لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلماً

والبيت بلا نسبة في خزانة الأدب (207) فجملة: "لا تقيمن" بدل اشتمال من جملة "ارحل"؛ لما بينهما من المناسبة: إذ يلزم من الرحيل عدم الإقامة.

وتبدل بدل غلط؛ مثل: اجلس، قف ... و ...

ولا يشترط في بدل الجملة بأنواعه المختلفة ولا في بدل الفعل من الفعل إن يشتمل على ضمير؛ إذ من المتعذر أن يعود ضمير على جملة، كما يتعذر في بدل الفعل وحده من الفعل.(عباس حسن .د.ت- ص686)

ويتضح مما سبق أنّ الاختلاف بين بدل الفعل وحده والجملة أن الفعل يتبع ما قبله في إعرابه لفظاً أو تقديرًا، والجملة تتبع ما قبلها محلا إن كان لها محل، والا فإطلاق التبعية عليها مجاز

3-الجملة التي تكون من باب العطف

العطف هو الرُّجوعُ إلى الشَّيءِ بعدَ الانصرافِ عنه.

أنواع العطف :

1 - عَطْفُ البيان:

وهو: تابِعٌ جامِدٌ، موضِّحٌ للمعارِفِ، أو مخصِّصٌ للنَّكراتِ. نحو: (قضى أبو حَفْصٍ عُمَر)، و (هذا خاتَمٌ ذَهَبٌ)، {يوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زيتونةٍ}. (النور – 35) فكلمة عمر عطف بيان من أبي حفص وقد وضحته ،وكلمة ذهب عطف بيان من خاتم وقد خصصته ومثلها كلمة زيتونة

يعترف النحاة بأن عطف البيان يصح إعرابه بدلا؛ بدل كل من كل؛ لكنهم يقرون أن هناك مواضع لا يصح أن يكون فيها بدلا و ذلك إذا لم يصح تكرار العامل قبل التابع والمتبوع وذلك مثل أن يكون التابع خا لياً من " ال "والمتبوع مقترناًبها مع إعرابه مضاف اليه والمضاف اسم مشتق اضافة غير محضة نحو : نحن المكرمو النابغة هند فيجب إعراب هند عطف بيان لأنه لا يصح تقدير العامل (عباس حسن .مصدر سابق ص547)

2-عطف النسق:

وهو العطف بحرف من حروفه المعروفة، ولعلهم سموه نسقا لأنه ينسق الكلام بعضه على بعض، بحيث يأخذ المعطوف نسق المعطوف عليه في أحكام معينة.

حروف العطف ومعانيها :

حروف العطف تسعة وهي :

1-الواو: تفيد "مطلق المشاركة

2- الفاء: وتفيد الترتيب والتعقيب؛ مثل: حضر زيد فعمرو . أي بعده بفترة وجيزة.

3-ثم: وتفيد الترتيب والمهملة أو التراخي؛ أي أن الحكم يكون للمعطوف عليه أولا ثم يكون للمعطوف مع وجود فترة غير وجيزة

4-- حتى: تستعمل على الأغلب حرف جر وتدل على الغاية؛ لكنها قد تستعمل حرف عطف كذلك فتفيد الاشتراك في الحكم كما تفيد الغاية؛ مثل: أكلت السمكة حتى ذيلها. فالذيل هنا مأكول، وهو اسم ظاهر، بعض من المعطوف عليه.

5- أم: وهي حرف عطف يفيد التسوية بين شيئين، أو تعيين واحد منهما:

أ- فالتي تفيد التسوية هي التي ترد مع "همزة التسوية"، مثل: لن أهتم به سواء أنجح أم رسب.

ب- والتي تفيد التعيين هي التي تأتي مع همزة الاستفهام، مثل: أحضر زيد أم عمرو؟

6- أو: وتفيد "الإباحة" و"التخيير"، وقد تفيد معاني أخرى نفهمها من القرائن.

مثل: إذا أردت أن تحسن لغتك فاقرأ شعرا أو نثرا. أي: اختر واحدا منهما أو اخترهما معا.

أما "التخيير" فيعني اختيار واحد فقط، مثل: اختر الشعبة الأدبية أو العلمية.

7- لكن: وهي تفيد الاستدراك، مثل: لم أَر الحادثة لكن سمعت بها.

8- لا: وهي تفيد نفي الحكم عن المعطوف، مثل: ينجح المجتهد لا المهمل.

9- بل: وتكون حرف عطف حين يعطف مفردا على مفرد، وتفيد شيئين :

أ- الإضراب: إذا كان ما قبلها كلاما موجبا، مثل:أكرمت زيد بل علي

ب- الإقرار ثم المخالفة: وذلك إذا كان ما قبلها منفيا، مثل: لم ينجح زيد بل عمرو. .(عبده الراجحي-1999م-ص385) .

عطف الجملة على الجملة :

مثل { هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ، وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ} (المرسلات-35) .

جملة {وَلَا يُؤْذَنُ} محلها الجر لعطفها على جملة {لَا يَنْطِقُونَ} التي هي في محل جر لإضافة "يوم" إليها، كذلك جملة "لا ينطقون" التي هي في محل جر لإضافة "يوم" إليها، كذلك جملة { فَيَعْتَذِرُونَ} محلها الجر لعطفها بالفاء على جملة {وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ} .

وقد تعطف الجملة على جملة محذوفة "نحو: { أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا} [الزخرف: 5] فجملة "نضرب" معطوفة على جملة محذوفة "أي: أنهملكم"؛ بتقديم الهاء على الميم؛ "فنضرب، ونحو: { أَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ} [سبأ: 9] فجملة "لم يروا" معطوفة على جملة محذوفة؛ "أي: أعموا فلم يروا". وظاهره أن الفاء عطفت على جملة مقدرة بينها وبين الهمزة، وأن الهمزة في محلها الأصلي، وهو قول الزمخشري وطائفة. (التصرح - ابن هشام 3/ 361 وحاشية الصبان 3/ 74)

يتجلى لنا مما ذكر أن الفرق بين عطف الجملة على الجملة وعطف الفعل على الفعل يختلفان في أمرين

1-فرق لفظي حيث إن عطف الفعل على الفعل يترتب عليه اتفاق بين الفعلين في علامات الإعراب ، مثل :يعجبني أن يقوم علي ويخرجَ خالد فلم ينصب الفعل [يخرج]سوى العطف .

2-فرق معنوي ذلك أن عطف الفعل على الفعل يوجب اشتراكهما في النفي والإثبات مثل : لم يحضر خالد و يسافر أحمد ففي حالة جزم يسافرفهذا عطف فعل على فعل فالنفي واقع على الفعلين

بخلاف عطف الجملة عند رفع يسافر فالحضور منفي ولا يسري النفي على السفر

أولاً : الجمل التي في باب العطف

من سورة النبأ

قال تعالى : {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِينَ مَآبًا (22) لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وِفَاقًا (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27)وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا (28) }

وجملة: «ينفخ في الصور ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «تأتون ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة ينفخ .

وجملة: «فتحت السماء ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة تأتون .

وجملة: «كانت أبوابا» في محلّ جرّ معطوفة على جملة فتحت.

وجملة: «سيّرت الجبال» في محلّ جرّ معطوفة على جملة تأتون .

وجملة: «كانت سرابا ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة سيّرت.

وجملة: «لا يرجون ... » في محلّ نصب خبر كانوا.

وجملة: «كذّبوا ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة كانوا

إِنَّا أَنْذَرْناكُمْ عَذاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ ما قَدَّمَتْ يَداهُ وَيَقُولُ الْكافِرُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً (40)

وجملة: «ينظر المرء ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «يقول الكافر ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة ينظر المرء..(محمود صافي- 1418هـ ص224)

من سورة النازعات

قال تعالى : {أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها (27)رَفَعَ سَمْكَها فَسَوَّاها (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَها وَأَخْرَجَ ضُحاها (29) وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحاها (30) أَخْرَجَ مِنْها ماءَها وَمَرْعاها (31) وَالْجِبالَ أَرْساها (32) مَتاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعامِكُمْ (33) }

وجملة: «رفع ... » في محلّ نصب بدل من جملة الحال بناها ، تابعة لها .

وجملة: «سوّاها ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة رفع .

وجملة: «أغطش ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة رفع.

وجملة: «أخرج ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة رفع.

يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسانُ ما سَعى (35) وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرى (36)

جملة: «يتذكّر الإنسان ... » في محلّ جرّ مضاف إليه..

وجملة: «برّزت الجحيم ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة يتذكّر.(محمود صافي-1418م ص233) .

من سورة عبس

قال تعالى : {وَما يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرى (4) }

وجملة: «يزّكّى ... » في محلّ رفع خبر لعل .

وجملة: «يذّكّر ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة يزّكّى.

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ إِلى طَعامِهِ (24) أَنَّا صَبَبْنَا الْماءَ صَبًّا (25) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (26) فَأَنْبَتْنا فِيها حَبًّا (27) وَعِنَباً وَقَضْباً (28) وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً (29) وَحَدائِقَ غُلْباً (30)وَفاكِهَةً وَأَبًّا (31) مَتاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعامِكُمْ (32)

جملة: «صببنا ... » في محلّ رفع خبر أنّ

وجملة: «شققنا ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة صببنا.

وجملة: «أنبتنا ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة شققنا. .(مصدر سابق-محمود صافي-ص249)

من سورة التّكوير

قال تعالى :وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23)وَما هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (24) وَما هُوَ بِقَوْلِ شَيْطانٍ رَجِيمٍ (25) }

جملة: «ما هو ... بضنين» في محلّ نصب حال من فاعل رآه.

وجملة: «ما هو بقول ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة ما هو بضنين. .(مصدر سابق-محمود صافي-ص257)

من سورة الانفطار

قال تعالى : {وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14) يَصْلَوْنَها يَوْمَ الدِّينِ (15)وَما هُمْ عَنْها بِغائِبِينَ (16) وَما أَدْراكَ ما يَوْمُ الدِّينِ (17) ثُمَّ ما أَدْراكَ ما يَوْمُ الدِّينِ (18) يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) }

.جملة: «يصلونها ... » في محلّ جر نعت لجحيم

وجملة: «ما هم عنها بغائبين» في محلّ جر معطوفة على جملة يصلونها.

ويجوز في :

جملة : «يصلونها ... » أن تكون في محل نصب حال من الخبر.

فتكون جملة: «ما هم عنها بغائبين» في محلّ نصب معطوفة على جملة يصلونها.

. (العكبري .د.ت.ص1274)

جملة: «لا تملك نفس ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : «والأمر يومئذ لله» أن تكون في محل جر معطوفة على جملة «لا تملك» (الخراط .1426هـ-ص1427)

من سورة المطفّفين

قال تعالى : {وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (3) }

جملة: «كالوهم ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «وزنوهم ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة كالوهم.

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (29) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (30) وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ (31) وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ (32)

جملة: «يضحكون ... » في محلّ نصب خبر كانوا..

وجملة: «الشرط وفعله وجوابه ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة يضحكون .

وجملة: «الشرط الثاني وفعله وجوابه ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة يضحكون .

وجملة: «إذا رأوهم قالوا ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة الشرط وفعله وجوابه السابقة..(مصدر سابق-محمود صافي ص278)

من سورة الإنشقاق

قال تعالى : {إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (1) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (2) وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (3) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (5) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (6) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8) وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (11) وَيَصْلَى سَعِيرًا (12) }

جملة: « (انشقّت) السماء ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «أذنت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة فعل الشرط.

وجملة: «حقّت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة فعل الشرط.

وجملة: « (مدّت) الأرض ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «ألقت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة انبسطت.

وجملة: «تخلّت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة ألقت.

وجملة: «أذنت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة تخلّت.

وجملة: «حقّت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة أذنت.

وجملة: «يحاسب ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «ينقلب ... » في محلّ جزم معطوفة على جملة يحاسب.

وجملة: «سوف يدعو ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «يصلى ... » في محلّ جزم معطوفة على جملة يدعو.

.(مصدر سابق–محمود صافي ص281)

(19) لَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21)

جملة: «لا يؤمنون ... » في محلّ نصب حال من ضمير الغائب في (لهم) .

وجملة: «الشرط وفعله وجوابه ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة لا يؤمنون.

.(دعاس–1425 ص433)

من سورة البروج

قال تعالى إِذْ لَهُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (9) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (10) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (11) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (12) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (13) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (14) }

جملة: «هم عليها قعود» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «هم ... شهود» في محلّ جرّ معطوفة على جملة «هم عليها قعود» .

ويجوز أن تكون:

جملة: «هم ... شهود» في محل نصب على الحال أي حال ما يفعلون بالمؤمنين من العذاب حضور لا يرقون لهم لقسوة قلوبهم

وجملة: «ما نقموا» في محلّ جرّ أو نصب معطوفة على جملة هم.. شهود .

وجملة: «لهم عذاب» في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة: «لهم عذاب (الثانية) » في محلّ رفع معطوفة على جملة الخبر.

وجملة: «يبدئ ... » في محلّ رفع خبر (هو) .

وجملة: «يعيد ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة يبدئ.

وجملة: «هو الغفور ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة خبر إن (هو يبدئ) . (درويش .د. ت . ص436)

من سورتي الطارق و الأعلى

خلتا من الجمل المعطوفة على جمل لها محل من الإعراب

من سورة الغاشية

قال تعالى : { لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ (6) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (7) }

جملة: «لا يسمن ... » في محلّ جرّ نعت لضريع.

وجملة: «لا يغني ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة لا يسمن..(محمود صافي.مصدر سابق.ص317)

من سورة الفجر

قال تعالى :فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (15) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (16) كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (17) وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (18) وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (19)

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (20) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (21) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ }

جملة: «ابتلاه ربّه ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «أكرمه ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة ابتلاه ربّه.

وجملة: «نعّمه ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة ابتلاه ربّه.

وجملة: «دكّت الأرض ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «جاء ربّك- أي أمره-» في محلّ جرّ معطوفة على جملة دكّت.

وجملة: «جيء ... بجهنّم» في محلّ جرّ معطوفة على جملة دكّت..(محمود صافي- مصدر سابق ص327)

من سورتي البلد و الشمس

خلتا من الجمل المعطوفة على جمل لها محل من الإعراب

من سورة الليل

قال تعالى : { وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (10) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (11) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى (12) وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى (13) فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى (14) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (15) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (16) وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (17) }

جملة: «سنيسّره ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة: «يغني ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة سنيسّره للعسرى.

وجملة: «لا يصلاها إلّا الأشقى» في محلّ نصب نعت ثان ل (نارا)

وجملة: «سيجنّبها الأتقى ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة لا يصلاها ...

.(محمود صافي-مصدر سابق ص 350)

سور :الضحى و الشرح و التّين و العلق و القدر

كل منها خالية من الجمل المعطوفة على جمل لها محل من الإعراب

من سورة البيّنة

قال تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (8) }

جملة: «رضي الله ... » في محلّ رفع خبر ثاني لإنّ

وجملة: «رضوا ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة رضي الله.

من سورة الزلزلة

قال تعالى : { إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (5) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (6) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8) }

جملة: «زلزلت الأرض ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «أخرجت الأرض ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة زلزلت.

وجملة: «قال الإنسان ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة زلزلت..(محمود صافي–مصدر سابق ص383)

من سورة العاديات

قال تعالى : {أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ (11) }

جملة: «بعثر ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «حصّل ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة بعثر. (درويش–مصدر سابق ص558)

من سورة القارعة

قال تعالى:{ الْقَارِعَةُ (1) مَا الْقَارِعَةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (3) يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (5) فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (7) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (8) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (9) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (10) نَارٌ حَامِيَةٌ (11)}

جملة: «ما القارعة ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (القارعة) .

وجملة «وما أدراك» في محلّ رفع معطوفة على جملة {مَا الْقَارِعَةُ} .

وجملة: «يكون الناس ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «تكون الجبال ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة يكون الناس.

وجملة: « أمّه هاوية ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة «وما أدراك» في محل رفع معطوفة على جملة {فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ}. (الخراط– 1426هـ –ص 1477)

سور: التكاثر و العصر و الهمزة

كل منها خالية من الجمل المعطوفة على جمل لها محل من الإعراب

من سورة الفيل

قال تعالى : {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (5) }

وجملة: «ترميهم ... » في محلّ نصب نعت ثان ل (طيرا) .

وجملة«فجعلهم» في محلّ نصب معطوفة على ما قبلها. (الدعاسمصدر سابق .ص 469)

من سورة قريش

خالية من الجمل المعطوفة على جمل لها محل من الإعراب

من سورة الماعون

قال تعالى : { أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (2) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7) }

جملة: «يراءون» في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم) .

وجملة: «يمنعون ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة يراءون. . (محمود صافي – مصدر سابق ص412)

من سورتي الكوثر و الكافرون

خلتا من الجمل المعطوفة على جمل لها محل من الإعراب

من سورة النصر

قال تعالى : { إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجاً (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً (3) }

جملة: «جاء نصر الله» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة: «رأيت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة جاء نصر ...

من **سورة المسد**

خالية من الجمل المعطوفة على جمل لها محل من الإعراب

من سورة الإخلاص

قال تعالى :قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1)اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3)وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (4) }

وجملة: «لم يلد ... » في محلّ رفع خبر ثالث للمبتدأ هو .

وجملة: «لم يولد ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة لم يلد.

وجملة: «لم يكن له كفوا أحد» في محلّ رفع معطوفة على جملة لم يلد. (محمود صافي ص425)

من سورتي الفلق و النّاس

خلتا من الجمل المعطوفة على جمل لها محل من الإعراب

ثانياً : الجمل التي تكون في باب البدل.

من سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى (23)يَقُولُ يَالَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (24)

جملة: «يقول ... »في محلّ جر بدل اشتمال من جملة يتذكر.

ثالثاً : الجمل التي تكون في باب التوكيد

لم يجد الباحث جملة تابعة لجمل لجملة لها محل من الإعراب في باب التوكيد .

الخاتمة :

بعد تتبع الجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب في جزء عّم من القرآن الكريم إحصاءًواعراباً ومقارنةً توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1- كثرت الجمل التابعة لجمل لها محل من الإ عراب في باب العطف في جزء عّم .

2- قلت الجمل التابعة لجمل لها محل من الإعراب في باب البدل في جزء عّم .

3- انعدمت الجمل التي لها محل من الإعراب في باب البدل في جزء عّم .

التوصيات :

وبناءًعلى تلك النتائج توصي الدراسة بأن يتخذ معلمو النحو من القرآن الكريم مجالاً للاستشهاد على إعراب الجمل وتقترح قيام دراسة حول الجمل التي لها محل من الإعراب في جزء عّم .

قائمة المصادر والمراجع :

1–القرآن الكريم

2–– أحمد عبيد الدعاس– أحمد محمد حميدان – إسماعيل محمود القاسم– إعراب القرآن الكريم – دار المنير ودار الفارابي – دمشق–ط1، 1425 هـ

3– أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال– المجتبى من مشكل إعراب القرآن– مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة – عام النشر: 1426 هـ

4– أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري– اللباب في علل البناء والإعراب – تحقيق : عبدالإله النبهان – دارالفكر – دمشق–ط1 1416هـ – 1995م

5– أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : 616هـ) – التبيان في إعراب القرآن– تحقيق : علي محمد البجاوي–نشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه

6– أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ) – إعراب القرآن –وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم– منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت–ط1، 1421 هـ

7– خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ وكان يعرف بالوقاد – موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب تحقيق : عبدالكريم مجاهد – الرسالة – بيروت – ط1 ، 1415هـ – 1996 م

8– سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني – الموجز في قواعد اللغة العربية – دار الفكر – بيروت – لبنان– ط 1424هـ – 2003م

9– عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ،جمال الدين،ابن هشام – شرح قطر الندى وبل الصدى تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد – القاهرة– ط11 ، 1383هـ

10– عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع – المنهاُج المختَصر في عِلمي النَّحو َوالصَّرف – مؤسَسة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان – ط3 ، 1428 هـ – 2007 م

11– عبده الراجحي – التطبيق النحوي – مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – لاط1 ، 1420 هـ – 1999 م

12– عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – تحقيق : عبد الحميد هنداوي – المكتبة التوفيقية – مصر الكتاب

13– عباس حسن– النحو الوافي – دارالمعارف – ط15

14– أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي – الخصائص– الهيئة المصرية العامةللكتاب – ط4

15–محمد بن مكرم بن على ، ابن منظور – لسان العرب – دار صادر – بيروت – ط3– 1414هـ

16– محمود بن عبد الرحيم صافي – الجدول في إعراب القرآن الكريم – دار الرشيد ، دمشق مؤسسة الإيمان ، بيروت– ط4 ، 1418 هـ

17– محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش – إعراب القرآن وبيانه– دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت) – ط1 ، 1415 هـ